

يا من أرى الآن نصب عيني
خياله عطر النسَم
بالله ما تبتغيه مني
ولم تدع لي سوى الألم

* * *

في ذمة الله ما أضعتُم
من مهجٍ أصبحت هباء
لم نجزكم بالذي صنعتُم
إنَّا غفرنا لمن أساء

* * *

لا تحسبوا البرء قد ألمَّ
فلم يزل جرحنا جديدا
يخدعنا أنه التأم
ولم يزل يخبأ الصديدا!

* * *

يا أيها الليل جئتُ أبكي
وجئتُ أسلو وجئتُ أنسى
طال عذابي! وطال شكّي.
ومات قلبي، وما تأسَى!